

30 - توحيد الحب لله |) ففروا إلى الله (| دورة الإستعداد لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيه رقبته للعنق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا - [00:00:00](#) محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:30](#) خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله. هل عزمتم على الفرار هل عزمتم على الفرار؟ نعم. العزم تحقيق القصد طوعا او كرها - [00:00:50](#) العزم تحقيق القصد طوعا او كرها الله قال ففروا الى الله امر قال ابن القيم رحمه الله في كتاب زاد المهاجر الى ربه والهجرة الى الله ورسوله فرض عين على كل احد في كل وقت ولا انفكاك لاحد عن وجوبها - [00:01:14](#) وهي مطلوب الله ومراده من العباد. قال تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين بعض الناس المساكين الغلبة ييذن هجرة ده كان على ايام النبي. كان النبي في المدينة وبيقول للناس هاجروا من مكة عشان مكة كانوا بيتعزبوا وبيضربوا - [00:01:48](#) فيها جروا من مكة للمدينة عشان يرتاحوا من الضرب والازي الحقيقة زي ما قال ابن القيم هنا كده اسمع تاني صلي على الرسول. صلي الله عليه وسلم. قال والهجرة الى الله ورسوله فرض عين على كل احد - [00:02:14](#) في كل وقت ولا انفكاك لاحد عن وجوبها وهي مطلوب الله ومراده من العباد يبقى اللي يفكر ان الجهاد انتهى الجهاد ما انتهاش. جهاد الكفار لم ينتهي. وانما نقول فيه كما قلنا كثيرا بالنسل - [00:02:35](#) لا نقول بالنسخ النسخ الغاء يعني الغاء الجهاد لا لا بالنشئ يعني التأخير جواب نقول بالناس الى حينه حين تتحقق شروطه ويتمكن منه المؤمنون بحق بحقوقه مش وقته الجهاد. ونفس الشيء - [00:03:02](#) الهجرة لم تنتهي. الهجرة لا تنقطع ابدا ابدا الى ان تقوم الساعة مشروعة الى الله ورسوله اسمع بقى الكلام. يقول ابن القيم رحمه الله وهي هجرة تتضمن من والى هجرة تتضمن ايه؟ من الى هجرة. فيها جرح بقلبه من محبة - [00:03:28](#) غير الله الى محبة الله ومن عبودية غير الله الى عبودية الله. ومن خوف غير الله الى خوفهم الى الخوف من الله. ومن رجاء غير الله الى رجاء الله. ومن التوكل على غير الله الى التوكل على الله. وهكذا - [00:04:00](#) وهكذا من ها؟ الى والى قال وهي حجرة حقيقية لا معنوية فالتوحيد المطلوب من العبد هو الفرار من الله اليه صليت على الرسول؟ صلي الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:04:24](#) ابن القيم يقول ايه؟ وتحت من والى في هذا سر عظيم من اسرار التوحيد. فان الفرار اليه سبحانه يتضمن افراده بالطلب والعبودية ولوازمها فهو متضمن لتوحيد الالهية ومتضمن لتوحيد الربوبية واثبات القدر - [00:04:49](#) وان كل افهم النقطه دي افهم النقطه دي بتوضيح ارفع راسك كده وبص لي ها وان كل ما في الكون من المكروه والمحذور الذي يفر منه العبد انما اوجبه مشيئة الله وحده. فانه ما شاء - [00:05:17](#) اكان ووجب وجوده وما لم يشأ لم يكن وامتنع وجوده فاذا فر العبد من الله فانما يفر من شيء خلقه الله. الى شيء خلقه خلقه الله

فكلاهما او وجدا بمشيئة الله وقدره فهو في الحقيقة فاذ - 00:05:37

من الله الى الله لما افر من الزنوب من الذي خلقها؟ الله. والله خلقكم وما تعملون من الذي قدرها؟ الله لا يجري شيء في هذا

الكون الا بقدر الله. ان كل شيء خلقناه - 00:06:04

بقدر فانا افر من قدر الله الى قدر الله. سيدنا عمر ابن الخطاب لما قالوا له لما راح الشام طاعون عمواس رجع ثاني قال له اتفر من قدر

الله؟ قال افر من قدر الله؟ الى قدر الله - 00:06:26

هي دي اللهم اني اعوذ برضاك. من سخطك. وبمعافاتك. من عقوبتك. وبك منك لا احصي ثناء عليك هي دي بيكا هه منك هو ده

معناها. فار في الحقيقة من الله. الى الله. الى الله. ومن تصور هذا حق تصوره فهم معنى قوله - 00:06:45

صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منك وقوله صلى الله عليه وسلم لا ملجأ ولا منجى منك الا اليه فانه ليس في الوجود شيء يفر منه

ويستعاذ منه ويلتجأ منه الا هو من الله خلقا وايجادا - 00:07:16

فالفرج والمستعيز فار مما اوجده قدر الله ومشيتته وخلقه الى ما تقتضيه وبره ولطفه واحسانه. ففي الحقيقة هو هارب من الله اليه.

ومستعيز بالله منه هي دي ففروا الى الله. هتروح فين؟ لربنا - 00:07:36

لربنا ان تفر اليه سبحانه وتعالى فتفطن الى هذا الستر العجيب في قوله اعوذ بك منك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك فان الناس

غافلون عن هذا المعنى غفلة تامة - 00:08:04

ما المقصود ان الله جل جلاله ترى في القرآن دوما ان الله جل جلاله يقرن بين الايمان والهجرة يقرن بين الايمان واياه؟ والهجرة.

والهجرة. قال سبحانه وتعالى الذين امنوا وهاجروا - 00:08:36

وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون على طول تلاقي الذين امنوا وهاجروا. وقال

سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - 00:09:04

وقال سبحانه وتعالى ثم ان ربك للذين هاجروا فداء تجد الايمان ربنا يقرنه بالاياه؟ بالهجرة بالهجرة الله جل جلاله دائما يربط الايمان

بالهجرة لتلازمهما. واقتضاء احدهما الآخر واقتضاء احدهما الآخر - 00:09:29

ابن القيم يقول ايه بقى؟ رحمه الله. والمقصود ان الهجرة الى الله تفر الى الله تتضمن هجران ما يكرهه واتيان ما يحبه ويرضاه

واصلها الحب والبغض فان المهاجر من شيء - 00:09:55

الى شيء لابد ان يكون هاجر مما يبغضه الى ما يحبه فيؤسر احب الامرين اليه على الآخر واذا كان نفس العبد وهواه وشيطانه انما

يدعوانه الى خلاف ما يحبه ويرضاه وقد بلي - 00:10:18

بهؤلاء الثلاث يبقى انت ابتليت بنفسك وهواك وشيطانك نفسي امارة بالسوء وهوا يريد ان يأخذك الى ما لا يحبه الله ويرضاه لان

مراد الله دايمًا على خلاف الهوى شيطان اللهم انا نعوذ بك من شياطين الانس والجن. امين - 00:10:42

فانت تريد ان تخالف هواك وان تخالف نفسك وان تخالف شيطانك وان تستمر هجرتك الى الممات كيف افر خذ الجملة دي بس اللي

هنعمل بها النهاردة وهذه الهجرة تقوى وتضعف بحسب داعي المحبة - 00:11:13

الى قلب العبد فان كان الداعي اقوى كانت الهجرة اقوى واتم واكمل واذا ضعف الداعي ضعفت الهجرة حتى لا يكاد يشعر بها علما ولا

يتحرك لها ايران قادة صلى الله عليه وسلم. اقول ثاني. صل على الرسول. زد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زد صلاة على النبي -

00:11:53

اوعى تزهد من كثر الصلاة على النبي. طب كثر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يقول ايه؟ ده الواجب. العمل

اهو. العمل اهو عمل ايه؟ ها بص هذه الهجرة - 00:12:27

تقوى وتضعف بحسب داعي المحبة في قلب العبد قالوا ايه ايا سبيل الحبيب اما لك بغير المشقة وصول لما احب ربنا هاروح له

هاروح له ولو زي ما بيقلولوا في الشوارع على جستي - 00:12:41

هروح له هوصل لربنا هوصل له وزى ما قلنا عندك عوائق وعلى وعادات عندك عوائق وعلائق الشاهد ان في عوائق كثير وعلائق كثير

في بيتشس بالقواطع الطريق اللي ربنا ما هياش بالبساطة اللي انت بتحلم بها. ايه اللي يخليك تضحى - [00:13:18](#)

انك بتحبه باحب ربنا بحبه فيضحى بكل شيه من اجل ان يرضى حبيبي هي دي السؤال يا عم الحاج بتحبه ؟ هسألك سؤال غلط

بتحبه قد مراتك اسألك سؤال غلط اكبر منه - [00:13:58](#)

بتحبوا قد ما بتحب نفسك سؤال اغلط من كل اللي فاتته انت بتحب ربنا قد النوم قد حبك للنوم بتحب ربنا قد ايه شف يا ابني عايز

اقول لك حاجة واحدة - [00:14:35](#)

ويبقى عمرك تنساها ان ربنا جل جلاله لا يقبل الا ان تحبه بقلبك كله. وترضيه بجهدك كله ولن يقبل غير هذا اذا احببت احدا اخر ايا

كان كحب الله فانت مشرك اذا مت على ذلك فلن تخرج من النار ابدا - [00:14:58](#)

قلت لكم القصة اللي بنضحك عليها ونهزر بها ونكد بها دايمًا. واحد بيقول لمراته في ساعة صفا انت بتحبيني قد ايه ؟ قالت له بحبك.

يعني تمانية وتسعين في ونص في المية تسعة وتسعين في المية من قلبي لك. والواحد في المية فين ؟ قالت قال لها قالت له باحب

ابن الجيران واحد في المية - [00:15:34](#)

تربة ما ترضاش ليه ؟ ما تسعة وتسعين في المية مش كفاية الواحد في المية لابن الجيران يا اخي ما ينفعشي ؟ والله ما ينفع. ما

ينفعش بجد طب اذا كنت انت لم تخلق ولم ترزق ولم - [00:15:56](#)

فاصنع ولم تربى ولم تكبر ولم تنعم وما ترضاش كيف يرضى الله انك مدي ربنا بس خمسين في المية من اهتماماتك ما مساحة

اهتمامك على خريطة اهتماماتك بالله عز وجل شف وادفع - [00:16:16](#)

قياس الحب لله في قلبك ما مستواه عايزين نعمل معمل تحاليل للاعمال الايمانية نسبة السكر في الدم نسبة الحب في القلب احبكم

في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيى رقبته للعتق من النار. هيى قلبك ليغفر لك - [00:16:47](#)

ما تقدم من ذنبك. استعد - [00:17:23](#)